

مركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ

1مايو، 2017م

تقديم الدكتور عدنان التميمي
رئيس مركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ



لماذا "مركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ"؟ ولماذا الآن؟

- مؤسسة مابلكرافت المتخصصة في تقييم احتمالية تعرض المناطق لكوارث، وضعت دول منطقة مجلس التعاون الخليجي في فئة المناطق ذات المخاطر العالية وتلك التي تتأثر بتغير المناخ.
- زيادة في الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان في العقود الماضية في جميع أنحاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ وتحديدا في دول مجلس التعاون الخليجي.
- إدراك العاملين في مجال إدارة الكوارث بدول المجلس حقيقة أن التعاون المشترك بينهم بالمشاركة بالموارد البشرية والتجهيزات والدعم اللوجستي سيقفل من آثار الكوارث في حالة حدوثها في أي دولة خليجية.
- الأحداث الأخيرة في منطقة الخليج العربي والمناطق القريبة منه والتي قد تؤثر سلبا على سلامة الناس والممتلكات في دول المجلس كتشغيل منشآت نووية لا تفي بالمعايير الدولية للسلامة، وعدم الاستقرار السياسي والاضطرابات العامة في بعض المناطق القريبة من دول المجلس.



انشاء المركز

- انطلق المركز رسميا في 17 ديسمبر 2013، ويقوم بممارسة أعماله من مقر مؤقت في دولة الكويت.
- قامت دولة الكويت مشكورة بمنح أرض في موقع متميز لبناء المقر الدائم للمركز عليها.
- يعمل في المركز حاليا حوالي 25 موظفا في تخصصات مختلفة، وسيتم زيادة العدد تدريجيا حتى يتم ملئ كافة الوظائف بناء على الهيكلية التالية:



الأهداف

أهداف (Goals) المركز الاستراتيجية:

1. تعزيز القدرة على ادارة المخاطر الاقليمية عن طريق تحسين ادارة المعلومات وتبادلها. تحت هذا الهدف الرئيسي عشرة أهداف (Objective) فرعية.
2. دعم الاستجابة للحوادث الإقليمية من خلال التنسيق وإدارة الموارد. تحت هذا الهدف الرئيسي ثلاثة أهداف (Objective) فرعية.
3. تعزيز التكامل الإقليمي من خلال وضع أنظمة مشتركة ومقاييس موحدة لعمليات الاستجابة. تحت هذا الهدف الرئيسي خمسة أهداف (Objective) فرعية.



الخطة الخمسية

■ أعد المركز خطة خمسية (2016م-2020م) وخارطة طريق تهدف الى تنفيذ أهداف المركز الاستراتيجية والفرعية.

■ الهدف النهائي للخطة الخمسية

"أن يعمل المركز بنهاية عام 2020م بكامل قدرته التشغيلية وبكوادر خليجية فنية مدربة على أعلى المستويات، من مقره الدائم المجهز بأحدث التجهيزات وغرفة عمليات متطورة، وأن يكون المركز بإذن الله معتمدا دوليا كمرجع لإدارة الكوارث الإقليمية."



أهم إنجازات المركز

- من المهم التنويه بأن دور المركز حسب النظام الأساسي الذي وافقت عليه كل دول مجلس التعاون هو تنسيقي بشكل أساسي. المؤسسات الوطنية ذات العلاقة هي المسؤولة بشكل كامل عن التعامل مع الكوارث على أراضيها.
- يعقد المركز كل عام دورات وورش تدريبية متخصصة وتمرين عملية. يراعى في هذه التدريبات سد النقص في دول المجلس، وعدم التكرار، والتوافق مع نتائج الخطة الاستراتيجية، وبناء قدرات العاملين في المركز.



سجل المخاطر الإقليمية

- تم اعداد سجل شامل للمخاطر الاقليمية هو الأول من نوعه خليجيا، وبمشاركة وموافقة خبراء من كل دول المجلس.

الجهة (اللجنة الوزارية) المسؤولة*	الخطر الإقليمي	
وزارات الداخلية وأجهزة الدفاع المدني، مع دعم فني من هيئات الرقابة النووية الوطنية	حادث كيميائي أو بيولوجي أو إشعاعي أو نووي (متعمد) CBRN	1
وزارات الداخلية وأجهزة الدفاع المدني	أعاصير وعواصف عاتية Cyclone and Storm Surge attack	2
وزارات الداخلية وأجهزة الدفاع المدني، مع دعم فني من هيئات الرقابة النووية الوطنية	حادث إشعاعي أو نووي (غير متعمد كالتسرب الحاصل بسبب مشكلة في مفاعل نووي) Radiological and Nuclear Incident (unintentional)	3
وزارات الداخلية وأجهزة الدفاع المدني	تسرب مواد خطرة (غير المتعمدة مثل التسرب من المنشآت البتروكيميائية) Hazardous Material Incident	4
وزارات الصحة	حادث صحة عامة (كانتشار أوبئة بما في ذلك الحيوانية) Public Health/Animal Related Disease Incident	5
وزارات الاتصالات	هجوم إلكتروني (سببراني) Cyber attack	6
وزارات الداخلية وأجهزة الدفاع المدني	الزلازل Earthquake	7
وزارات المياه والهيئات المتخصصة التابعة لها كمؤسسات تحلية المياه	شح مياه بسبب تعطل منظومات المياه Water System Failure	8
وزارات البيئة والنفط	التلوث البحري Marine Pollution	9
* مع دعم فني وتنسيق إدارة موارد بين دول المجلس من مركز المجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ.		



رصد الكوارث الإقليمية

■ يقوم المركز برصد ومتابعة الكوارث الإقليمية المحتملة بناء على سجل المخاطر، والتعامل معها على المستوى الإقليمي عند وقوعها. هنا أمثلة لبعضها:

- (1) وباء "زيكا". (الخطر الإقليمي الخامس: حادث صحة عامة)
- (2) الأعاصير التي تشكلت بالقرب من بحر العرب. (الخطر الإقليمي الثاني: أعاصير)
- (3) حريق مجمع "بو علي سينا". (الخطر الإقليمي الرابع: تسرب مواد خطيرة)
- (4) مصدر مشع قوي مسروق من إيران في 14 أكتوبر، 2016م. (الخطر الإقليمي الأول: حادث كيميائي أو بيولوجي أو إشعاعي أو نووي متعمد)



الخطة الإقليمية للاستعداد والتصدي لحالات الطوارئ الإشعاعية والنوية

- قام المركز بإعداد "الخطة الإقليمية للاستعداد والتصدي لحالات الطوارئ الإشعاعية والنوية"، والتي أشادت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتوافقها مع المعايير الدولية وكونها الأولى من نوعها في طريقة اعدادها وشموليتها جغرافيا، واعتبرتها نموذجا يحتذى به في اعداد الخطط الإقليمية.
- تم تحديث الخطة أخذا بالحسبان ملاحظات بعض دول المجلس عليها ومستجدات المعايير الدولية.
- تم ترجمة الخطة الى اللغة العربية وتعميمها على دول المجلس.
- يعمل المركز حاليا على تحديث الخطوات التشغيلية للخطة وتطوير تطبيق الكتروني لها يمكن استخدامه على الأجهزة الذكية.
- يتم عقد اجتماعات دورية بين المركز ووفود دول المجلس مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لوضع برنامج عمل بين الطرفين لدعم الخطة، يشرف المركز على تنفيذه بشكل أساسي.



غرفة عمليات المركز وربطها بأجهزة الإنذار المبكر في دول المجلس

■ تم في الاجتماع الخامس والثلاثين لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في 29 صفر 1438 هجري الموافق 29 نوفمبر 2016م، في مدينة الرياض "اعتماد مشروع غرفة عمليات المركز وربطها بأجهزة الإنذار المبكر في دول المجلس".

■ تنفيذاً لقرار أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بهذا الشأن، قامت إدارة المركز بما يلي:

- اعداد الشروط المرجعية لمشروع بناء وتجهيز غرفة العمليات وربط أجهزة الإنذار المبكر في دول المجلس بها.
- سيبدأ العمل بغرفة العمليات في الربع الثالث من هذا العام.



غرفة عمليات المركز وربطها بأجهزة الانذار المبكر في دول المجلس

(3) يعمل المركز حالياً على تقييم الكلفة المتوقعة لمشروع ربط أجهزة الانذار المبكر في دول المجلس والذي سيبدأ العمل به في الربع الأول من عام 2018م، ويتكون المشروع من ثلاثة مراحل أساسية وهي:

- تطوير برنامج سوفتوير خاص لربط أجهزة الانذار المبكر في دول المجلس.
- حيازة وتركيب نظام ادارة برامج كوارث، وبرامج محاكاة.
- دعم فني مع خبراء مقيمين في المركز لتدريب الكوادر الخليجية.

■ يعمل المركز على التعاون تقنيا مع عدة جهات و منها الاتحاد الأوروبي والذي أبدى رغبته بدعم المشروع، والاستفادة من المنصات الموجودة حالياً بمراكز الطوارئ في دول المجلس، وحيازة برامج محاكاة من خلال التعاون مع جهات متخصصة مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وغيرها.



أعمال داعمة أخرى

- قام المركز بربط علاقات مع "هيئة ادارة الطوارئ الفيدرالية" الأمريكية (فيما) ومراكز كوارث يابانية وأسترالية وبريطانية، والمركز الإقليمي للإتحاد الأوروبي في بروكسل، وبرامج الأمم المتحدة ذات العلاقة، وغيرها.
- يقوم المركز بدور المنسق الإقليمي لبرنامج ماجستير تنفيذي في ادارة الطوارئ لجامعة جورج تاون الأمريكية والذي تم تطويره خصيصا، وبالتعاون مع المركز، ليتناسب مع حاجات دول المجلس.



أسئلة؟

شكرا لحسن الاستماع

